"الأمناء" تدق ناقوس خطر استمرار انقطاع مرتبات القوات المسلحة الجنوبية في ظل تكالب الأعداء على الجنوب..

انتصارات ومعاناة.. القوات المسلحة الجنوبية تسطر أروع ملاحم الوفاء

«الأمناء» تقرير/ عـلاء عـادل حـنش:

يُدرك كل جنوبي وجنوبية حساسية المرحلة التي يمر بها الجنوب اليوم، وأهميتهـا، وخطورة اتخاذ أي قـرارات قد تكون عواقبهـا وخيمة على الجنوب وقضيته وشعبه وقواته المسلحة، لكن ما لا يجب أن نغفله، أو نجعله ضمن أي حسابات سياسية مُعقدة (مرتبات أبطـال قواتنا المسـلحة الجنوبية)، الذين أوشـكوا على الدخول في الشـهر الخامس دون أي مرتبات تُذكر، فالحسـابات السياسية مُعقدة للغاية، وتكـون خطيرة عندما تكون فيهـا أطراف عديدة لا تضمر للجنوب وشعبه وقوته أي خير، ويدخل ضمن حسـاباتها صرف مرتبات قوات تُقاتل بكل بسـالة أعداءً عدة وليس عدوًا واحدًا فقط.

أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية يسطرون ملاحم بطولية قلَّ نظيرها في أي بقعة في المعمورة بأكملها وهم بلا مرتبات، وأسرهم وأطفالهم يعانون شـظف قساوة الحياة المعيشية، لا سيما مع ارتفاع الأسعار في كل الجوانـب، ورغم ذلك فأبطالنـا في القوات المسـلحة الجنوبية يقدمون تضحيات عظيمة لأجل هدف واحد رسـمه كل جندي في عقله وقلبه وفكره منذ الصغر وهو الدفاع عـن أرض الجنوب الطاهرة في أي ظرف كان، وتحـت أي تعقيدات كانت، حتى اسـتعادة الدولة الجنوبية الفيدرالية كاملة السيادة على حدودها الجغرافية والسياسية المعترف بها دوليًا ما قبل 21 مايو/أيـار 1990م، وعاصمتها الأبدية، والأزلية (عـدن).

انتصارات ومعاناة

يشـاهد العالم بأسره الانتصارات التي يحققها أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية ضد ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا، وميليشـيا الإخوان المدعومة دوليًا، وضـد التنظيمات الإرهابية، وهـي انتصارات تعمد بدماء الأبطال رغـم معاناتهم التـي يعانونها من انقطاع المرتبات.

فالانتصـارات التي تحققها القوات المسـلحة الجنوبية تأكيد صريح أن المعانـاة تولد القوة، ولن تكون المرتبات أغلى من الوطن، أو تكون مسـاومة للتخلي عن الوطن الجنوبي أو قضيته العادلة، وهي رسالة شديدة اللهجة للجميع.

عقيدة وطنية صلبة

الملاحم البطولية التي تسطرها القوات المسلحة الجنوبيـة تؤكد على العقيـدة الوطنية الصلبة التي يتحلون بها في ظل الظـروف الصعبة التي يمرون بها، فأبطالنا يدركون أن قضية الجنوب قضية وطن ودولة وهوية وشـعب، ولا حل للأزمـة دون إنفاذ إرادة شـعب الجنوب، وأي تجاوز لهـا يمثل تجاوزًا لأهم أسس وموجبات وأركان السلام، فلا سلام بدون الجنوب، ولن تكون المرتبات عائقًا للتخلي عن قضية آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين.

صحيح أن الأعداء يتربصون بشـدة خبيثة، لكن الأعداء لا يعلمون أن أبطال قواتنا المسـلحة الجنوبية البطلة سـيقاتلون حتـى الرمق الأخـير، فأبطالنا الميامين يمتلكون عقيدة قتاليـة وطنية صلبة، ولن تثنيهـم تأخر المرتبات عن الدفاع عن أرض وشـعب الجنـوب الحر، لكن مع ذلك يجـب حل أزمة مرتبات القوات المسلحة الجنوبية بأي طريقة كانت، وبأسرع وقت ممكن.

احسبوها صح..!

على كل القيادة السياسية والعسكرية الجنوبية، ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقـالي الجنوبي، القائـد الأعلى للقوات المسـلحة الجنوبية، نائب رئيـس المجلس الرئاسي، أن تحسـب خطورة انقطاع مرتبات القوات المسلحة الجنوبية بشـكل صحيح، ومن كل الجوانب، وبدقة عالية.

فلا شـك أن أبطال القوات المسـلحة الجنوبية، وكل أبناء الجنوب، يعلمـون تمامًا، ويدركون يقينا، الضغوطـات التي يعانيها الرئيـس القائد عيدروس الزُبيدي، وتحملـه كل صغيرة وكبيرة تخص الجنوب وشـعبه وقواته وأرضه، إلى جانـب الصراع العظيم الذي يخوضه عربيًا ودوليًا لفرض القضية الجنوبية، واسـتعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، وما تحمَّل وصبر شعب الجنوب، ومعه القوات المسلحة الجنوبية، على الوضع المعيشي الصعـب، وانقطاع المرتبات، إلا لإدراكه بثقل المسؤولية التي تحملها الرئيس الزُبيدي.

البسالة والفدائية التي يسـطرها أبطال القوات المسلحة الجنوبية وهم بدون مرتبات في حربهم على كافة المستويات سـواءٌ في مواجهة ميليشيا الحوثي المدعومـة إيرانيًا، أو في التصدي لميليشـيا الإخوان المدعومة دوليًا، أو ضد التنظيـمات الإرهابية، يُثبت حقيقة أن أبطالنـا في القوات المسـلحة الجنوبية يدركون مغزى وهدف انقطاع المرتبات، وهو إخضاع الجنوب لحسـابات سياسـية تكون فيهـا القضية الجنوبية مهمشـة، لذا فهم يلوذون بعزيمة فولاذية عن أرض الجنوب وهم يعانون قسـاوة الحياة، وهذا تعبير عظيم عن حب الوطن الجنوبي.

وما يشي إلى خبـث انقطاع مرتبـات القوات المسلحة الجنوبية تزامن هجوم الحوثي على ميناءَي الضبـة بحضرموت والنشـيمة بشـبوة، وهجوم الإرهاب على مواقع القوات المسلحة الجنوبية بأبين، والتحركات الخبيثة والمشبوهة لميليشيا الإخوان.

أبطـال قواتنا المسـلحة الجنوبية بـلا مرتبات للشـهر الرابع على التوالي، ويوشكون على الدخول في الشهر الخامس، ونحن في مرحلة مواجهة أعداء كُثر، وأطراف عديدة محلية ودولية لا تريد للجنوب أي خير.. فكيف سيواجه أبطالنا الأشاوس الأعداء وهم بلا مرتبات؟

قضيـة انتظـام صرف مرتبات أبطـال القوات المسـلحة الجنوبية قضية أساسية ومهمة وخطيرة في ذات الوقت، وحلها بشـكل جذري أصبح في غاية الأهمية والسرعة.

على الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي فرض الأمر على الواقع، فسلطة الشعب والشارع بجانبه، وجيش الجنوب خلفه سـيدافع عن أرضه بكل بسـالة، ولن يقبل بالعبودية، فكل جنوبي وجنوبية تحت أمرك أبا قاسم.

جهود كبيرة

وقالت مصادر خاصة بأن هنـاك جهودًا كبيرة تبذلها القيادة السياسـية الجنوبية ممثلة بالرئيس القائد عيـدروس الزُبيدي لصرف مرتبـات القوات المسلحة الجنوبية.

مؤامرة مفضوحة

مؤامرة اسـتمرار انقطاع مرتبات أبطال القوات المسـلحة الجنوبيـة مفضوحة، وخطـيرة في ذات الوقـت، خصوصًا في ظـل تكالب الأعـداء الثلاثة (الحوثي، والإرهاب، والإخـوان) ضد الجنوب، بدعم دولي مفضوح بلا أدنى شك.

لذا يجب التصدي لهذه المؤامرة بحزم وقوة وذكاء ودهاء، وإفشالها.

رسائل لدول التحالف العربي

لا أحد ينكـر ما قدمتـه دول التحالف العربي - بقيـادة المملكة العربية السـعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة - من دعم للجنوب وقواته، لكن ما لا يجب على دول التحالف التغاضي عنه مرتبات القوات الوحيدة التي انتصرت لعاصفة الحزم، ومبادلة الوفاء بالوفاء.

على التحالـف إدراك خطورة اسـتمرار انقطاع مرتبات القوات المسـلحة الجنوبية، فالهدف هزيمة القوات الوحيدة التي تلقن ميليشـيا الحوثي الهزائم، وذلك بهـدف الوصول إلى دول الخليج دولة تلو دولة، فالقوات المسـلحة الجنوبية تعتبر خط الدفاع الأول عن أرض الخليج، وهزيمتها سـيكون هزيمة للخليج أولًا وأخيرًا، أما الجنوبيون وقواتهم المسـلحة البطلة فسـيقاتلون حتى آخـر قطرة دم للدفـاع عن تراب أرضهم الجنوبية الطاهرة دون مبالاة بأي دولة أخرى.

- أبطال قوات الجنوب المسلحة بلا مرتبات للشهر الخامس.. إلى متى؟
- كيف قهرت عقيدة جيش الجنوب الوطنية الصلبة الظروف؟
- لماذا لا يجب وضع مرتبات القوات الجنوبية ضمن أي حسابات سياسية مُعقدة؟
- ما خطورة استمرار انقطاع المرتبات؟ وكيف تُعد تلك القوات خط الدفاع الأول عن الخليج؟
- قوات تُقاتل ببسالة وتنتصر على أكثر من عدو وهي بلا مرتبات!
- كيف سيواجه أبطالنا الأشاوس الأعداء وهم بلا مرتبات؟ وبماذا يجب التصدي لهذه المؤامرة؟